

| misaQlAdiawaF@ مجلس سماع متون طالب العلم |

قراءة كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد

عبدالمحسن القاسم

يليه كتاب التوحيد وكتاب التوحيد لم يأتي الشيخ عبد الوهاب رحمه الله بشيء من تلقاء نفسه لذلك لم يذكر كتاب التوحيد قلت بل

لم يضع له ايضا حتى مقدمة وجميع ما فيه - 00:00:05

من الكتاب او السنة ولم ينقل سوى اقوال خمسة من العلماء وهم ابن حزم وشيخ الاسلام وابن القيم والذهبي في تصحيح حديث

فاخر باب حيث قال وله طرق البغوي رحمه الله - 00:00:22

والمصنف رحمه الله فقهه في امرين التراجم وفي ترتيب النصوص النصوص لم يضعها رحمه الله عبثا وانما وضعها تسلسلا في

المعاني والاحكام احسن الله اليكم باسنادكم المتصلين الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال كتاب التوحيد الذي هو حق

الله على العبيد - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الاية وقوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراط -

00:01:13

مستقيما فاتبعوه الاية. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الاية. وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به

وبالوالدين احسانا الاية. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه

فليقرأ. قل تعالى - 00:01:33

قتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية. وعن معاذ ابن جبل

رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمارة فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد

على الله؟ قلت الله - 00:01:53

ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فقلت يا

رسول والله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتركوا. اخرجه في الصحيحين. قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله

تعالى - 00:02:13

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى

مريم. يعني ترتيب المؤلف بس نعطيكم نموذج - 00:02:33

هذا الباب ذكر في الاية الاولى ان التوحيد يجلب الامن وفي الحديث الذي بعده في النص انه يدخل الجنة ثم انه يحرم عن النار ان

كلمة التوحيد ترجح بكل ترجح بكل - 00:02:53

ذكر ثم ان توحيد يغفر الذنوب يعني ان النصوص لم يضعها عبثا وانما متسلسلة حسب المعاني وهكذا في كل باب احسن الله اليكم

قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن

عبادة - 00:03:13

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:03:36](#)

والجنة حق والنار حق ادخاله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. ولهما في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ويبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا قال قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى - [00:03:46](#)

الا اله الا الله. قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهن غيري والارضين سبعة في كفة. ولا اله الا الله في مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي حسنه عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - [00:04:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. قال باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان - [00:04:26](#)

لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال والذين هم بربهم لا يشركون. عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبرين فقال اياكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قال قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاتي ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قال قلت ارتقيت قال فما حملك - [00:04:46](#)

جعل ذلك قال قلت حديث حدثناه شعبي قال وما حدثكم؟ قال قلت حدثنا عن بريدة بن حسين رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى فقال قد احسن من - [00:05:06](#)

انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد. اذ رفعني سواد عظيم فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد - [00:05:16](#)

فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال ثم نهض دخل منزلا فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين اريدوا بالاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج - [00:05:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة محصنا فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك - [00:05:56](#)

بها عكاشة قال باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وقال الخليل عليه السلام واجنبنني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليه - [00:06:16](#)

الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي - [00:06:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قال باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل - [00:06:38](#)

هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معادا الى في اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعو اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك - [00:06:48](#)

عليهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فانهم ضاعوك لذلك فاياك وكرههم اموالهم واتفق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب قال اخرجه وله مع سالم ابن سعد رضي الله عنه ان - [00:07:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين راية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله على يديه فبات الناس يدركون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحت غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى فقال ابن علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا - [00:07:28](#) حتى كان لم يكن به وجع. فاعطاه الراية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعو من الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:07:48](#)

خير لك من حمر النعم قوله يذوقن اي يخوضون. قال باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الاية وقوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. وقوله تعالى - [00:07:58](#) اتخذوا احضارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية وفي الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وشرح هذه الترجمة ما - [00:08:18](#)

من الابواب قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلايا ودفعه وقول الله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية - [00:08:38](#) عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من سفره فقال ما هذه؟ قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - [00:08:50](#) انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن اخوة ابن عمر رضي الله عنه مرفوع قال من من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:09:00](#)

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي لفظ من تعلق تميمة فقد اشرك. وعن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلاقونه قال وما يؤمنون اكثرهم بالله الا وهم مشركون رواه ابن ابي حاتم. قال بعض ما جاء في الرقى والتمايم في الصحيح عن ابي الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفانه فارسل - [00:09:10](#) الا يبين في رقبة بعير قلالة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك - [00:09:30](#)

رواه احمد ابو داود وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعا وتعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. التمايم يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان من القرآن برخص به بعضهم وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من - [00:09:40](#) منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلى من شره فقد رخص رسول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى والتولة شيء يضعونه - [00:09:50](#) انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن عن رويغف رضي الله عنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغف لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من - [00:10:00](#)

اخذ لحيته تقلد وترا او استجاب رجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعجل رقبة وله عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. قال باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى - [00:10:10](#)

قال افرايتم اللات والعزى الايات عن ابي واخذ الليثي رضي الله عنه قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سترة عندها وينوطون بأسلحتهم يقال لها ذات انواط فمرونا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعلنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن - [00:10:30](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى جعل لنا اله كمال وما الهة؟ قال انكم قوم تجهلون. لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي قال باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له.

الاية وقوله فصل لربك وانحر. عن علي - 00:10:50

الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير ولعن الارض رواه مسلم. وعن طريق - 00:11:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز احد - 00:11:20

حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقربه. قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله. فدخل النار. وقالوا للآخرين قال ما كنت ليقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد. قال باب لا يذبح لله ما كان يذبح فيه لغير الله - 00:11:30

قول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت من الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان - 00:11:50

سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثل من من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر فيما - 00:12:00

الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما. قال باب من الشرك نادر لغير الله لقوله يوفون بالنذر. وقوله وما انفقتم من نفقة انه نذرتم من نذر فان الله يعلمه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله ان يعصي الله - 00:12:10

الله فلا يعصه. قال باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. وقوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعبدون برجال من الجن. الاية عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قال - 00:12:30

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل مما منزله ذلك رواه مسلم. قال باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدع غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا - 00:12:40

لا يضرک فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. وقوله فابتغوا الله الرزق واعبدوا الاية. وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الايتين وقوله - 00:13:00

من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الاية. روى الطبراني انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث به وانما يستغاث بالله - 00:13:20

قال باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر الاية. وقوله والذين والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قومه يشجع نباهم فنزلت؟ ليس لك من الامر شيء وفيه يعني ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله - 00:13:37

صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع بالركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء - 00:13:57

وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحديث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين - 00:14:07

قال يا معشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمرة امة رسول الله لا - 00:14:17

عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمان من مال ما شئت سليمان ما شئت من ما لي لا اغني عنك من الله شيئا. قال باب قول

الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا - [00:14:27](#)

ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله كانه - [00:14:37](#)

على صفوان ينفذ من ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مجتنب السمع ومشترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وبديل بين اصابه فيسمع الكلمة فيلقياها الى من تحته ثم يلقياها الاخر الى من تحته وحتى يلقياها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك - [00:14:47](#)

الشاب قبل ان يلقياها وربما القاها قبل ان يدركها فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [00:15:07](#)

وعن النوافل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يحيي بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا - [00:15:17](#)

سمع ذلك اهل السماوات يصعق وخر لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ما ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. قال ويقولون كلهم مثل ما قال جبريل فيأتي جبريل بالوحي - [00:15:27](#)

الى حيث امره الله عز وجل قال باب الشفاعة وقول الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع. وقوله لله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد - [00:15:47](#)

في ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله يقرض الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة من في السماوات ولا في الارض وما لهم فيما من شرك وما له من - [00:16:07](#)

الا لمن اذن له. الاية. قال ابو العباس رحمه الله تعالى نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغيره ملك او قسط يكون عوناً لله ولم يبقى الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. فهذه الشبهات التي يظنها - [00:16:17](#)

المشركون هي منتبهة يوم القيامة كما نفع القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لعبده بشفاعته اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل له اسمع وسل توضحاً واشفع تشفع وقال له - [00:16:37](#)

رضي الله عنهما اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال من قال لا اله الا الله خالصاً من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون لمن اشرك بالله. وحقيقته ان الله سبحانه - [00:16:47](#)

والذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بوصلة دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه. وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاها القرآن وما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة بهذه - [00:16:57](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه رحمه الله. قال باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي - [00:17:07](#)

ابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقالا له عبد المطلب فعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاده. فكان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم - [00:17:27](#)

فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله فيها بطالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:17:47](#)

قال باب ما جعلنا سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل - [00:18:01](#)

وقالوا لا تدرن الهتك ولا تدرن ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قبل قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد - [00:18:11](#) حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله تعالى قال غير واحد من السلف لما مات وعكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم - [00:18:31](#)

وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:18:41](#)

صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو قال حديث صحيح. ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة - [00:18:51](#)

قال باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا ابدى؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله - [00:19:01](#)

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور. فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او قال العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروه في تلك الصور قال اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. وله معنى رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طبقا - [00:19:11](#)

خميسة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بايهم يحذر ما صنعوا ابرز قبره غير انه خضع ان يتخذ مسجدا اخرجته ولمسلم عن جندب رضي الله عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - [00:19:31](#)

اني ابرأ الى الله ان يكون لي ابي ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذ من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا بانيهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجدا - [00:19:51](#)

اني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعنه في سياق من فعله. والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا - [00:20:11](#)

حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:20:21](#)

احمد ابو سند جيد عن المسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم السعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ورواه ابو حاتم في صحيحه الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:20:31](#)

انه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبياء مساجد والابن جدير بسند عن سفيان عن من صنع مجاهد في قوله تعالى قال كان يرد لهما السويق فما تعاكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلد السويق للحاج - [00:21:01](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقوله تعالى -

[00:21:21](#)

من انفسكم عزيز عليه ما اعدتم حريصا عليكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا القبور ولا تجذب قبوره عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن وعن علي بن الحسين

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبل عيد ولا باب ما جعلنا بعض هذه الامة عبد الاوثان. وقوله تعالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبل والطاغوت. وقوله تعالى - 00:22:01

انبيكم بشر من ذلك وتوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة الخنازير الآية وقوله قال الذين غلبوا على امرهم ليتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن كان قبلكم - 00:22:28 حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجهم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأت مشارق ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت - 00:22:48

عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاستبجح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك عدوا من سوى انفسهم ولو اجتمع الامام باقطارها حتى - 00:23:08

هنا بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ورواه البخاري في صحيح لهم حتى يهديهم الله تبارك وتعالى باب ما جاء في السحر. وقول قال ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضر من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. باب ما جاء في السحر. وقول الله تعالى - 00:23:28

وقد علموا لمن اشتراهما لو في الآخرة من خلاق. وقوله يؤمنون بالجنة والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان.

وقال فواقد كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد - 00:24:16

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بحق - 00:24:30

رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري عن مجالة ابن عبدة انه قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة قال وصح عن حفصة رضي الله عنها ان امرت بقتل جارية لا سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة - 00:24:40

قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عن قال حدثنا قط انه قال قال عوفا عيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن انه الشيطان جيد - 00:25:10

وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر رواه ابو داود باسناد صحيح وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبيكم من عض هي النميمة القالة بين الناس؟ رواه مسلم - 00:25:47

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جاء في الكهان ونحوهم رواه مسلم في صحيحه عن بعض النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:26:17

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود والاربعة والحاكم على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:26:37

او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه المجدر باسناد جيد. ورواه الطبراني واسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما دون قول ومن اتى الى اخره. قال البغوي رحمه الله - 00:27:07 الامور ومقدماتها يستدل بها المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل هو الذي عما في الضمير وقال ابو العباس بهذه الطرق وقال ابن عباس - 00:27:27

رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جهل في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق باب ما جاء في النشرة عن جابر رضي

الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أسرته فقال رواه احمد - [00:27:47](#)

سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله وفي انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله تعالى النشرة حلن السحر عن المسح وينهى عنه حل بسحر - [00:28:05](#)

وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان ما يحب. فيبطل عمله عن مسحور يشرد بالرفعة والتعوزات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. باب ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا انما طائر - [00:28:28](#) عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم. الاية عن ابي هريرة رضي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة - [00:28:48](#) رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنوها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا تهم الحسنات الا انت ولا يدفع بالشيء ولا يدفع بالسيئة الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [00:29:18](#) وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوع الطير شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه وبين من قول ابن مسعود رضي الله عنه ولاحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من ردته الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا فما -

[00:29:34](#)

بعض ذلك قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك ولا هو من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك بل ما جاء في التنجيم - [00:29:54](#) قال البخاري رحمه الله في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم ثلاث زينة للسماء ورجما للشياطين علامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ولم يرخص فيه ذكر - [00:30:08](#) حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ليدخل الجنة مدمن رواه احمد بن حبان في صحيحه وقول الله تعالى - [00:30:28](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان احد اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران وجذع من جرب. رواه مسلم قال اتدرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله قال قال اصبح من عبادي منهم وكافر - [00:30:48](#) فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن ملكه كافر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدقنا وكذا وكذا فانزل الله هذه الاية - [00:31:24](#) تكذبون وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه. وله معنو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه ولدا - [00:31:44](#)

وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما. ويحب المرء لا يحب الا لله ويكره ان يعود من كفره بعد اذ انقذه الله منه وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حد الى اخره وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب في الله وابغض في الله -

[00:32:14](#)

بالله الدنيا وذلك لاجري على اهله شيئا. رواه ابن جرير وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله قال المودة باب قول الله تعالى وقوله انما يعمر مساجد الله من امام الله واليوم الآخر واقام الصلاة ولا الزكاة - [00:32:34](#) الاية رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمد مع رزق الله وان تذهبهم على ما لم يعطيك الله. ان رزق الله لا يجره - [00:33:09](#)

حريص ويرد كراهية كراهة. وعن عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس يد الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه -

[00:33:29](#)

عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجت قلوبهم الاية وقوله ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:33:49](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - [00:34:06](#)

الاية رواه البخاري. باب قول الله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم وقوله قال ومن يقنط من رحمة ربه عن ابن عباس رضي الله عنهما فقال رواه عبد الرزاق باب من الايمان بالله والصبر على اقدار الله - [00:34:16](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمة والرجل تصيب المصيبة فاعلم ان من عند الله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن انس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده خيرا - [00:34:54](#)

عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم ابتلاهم وقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:35:23](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى الا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنهما قال شرك خفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته - [00:35:53](#)

رواه احمد الدنيا وقوله تعالى الايتين كعب اخذ من شفع لم يشفع باب نطاع العلماء او الامراء في تحريم ما احل الله تحريم ما حرمه فقد اتخذهم اربابا. وقال ابن - [00:36:13](#)

مسعود رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل عجبت الفتنة شرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك - [00:37:03](#)

عن علي ابن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية الاية فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال لتحرمون ما احل الله فتحرمون ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى - [00:37:30](#)

قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه. باب قول الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. الايات وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا - [00:37:50](#)

كما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقوله حكم لقوم يوقنون عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون تبعا لما جئت به قال النووي - [00:38:10](#)

حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال الشعبي رحمه الله كان برجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال يهودي وقال يتحاكما اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية وقيل نزلت في رجل اختصم فقال احدهما - [00:38:30](#)

صلى الله عليه وسلم القصة فقال للذي لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله اسماء والصفات وقول الله عز وجل وهم يكفرون بالرحمن الاية في صحيح البخاري عن رضي الله عنه قال حج - [00:39:00](#)

الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبد الرزاق عن عمرو عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فارقه هؤلاء يجدون رقة - [00:39:30](#)

محكم يهلكون عند متشابه انتهى. ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن كان ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن باب قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - [00:39:50](#)

يكن كذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابن عباس بعد حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه الذي فيه ان الله تعالى قال وقد تقدم قال والباب الاتي باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [00:40:10](#)

الشرك القوي في الالفاظ وما سبق وما سيأتي هذا الباب غالبة في تلك الاعتقاد او الافعال هذا الباب الله اليكم في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا لا تنا اللصوص ولولا البط في الدائرة اللصوص قول رجع صاحب ما شاء

الله وجئت وقال الرجل فيها فلان هذا كله به شرك رواه ابن ابي حاتم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:41:27](#)

لكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح عن ابراهيم النخعي انه كان انه يكره من يقول بالحديث بالله عن فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي

وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله - [00:41:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الله عنها لامها انه قال ثم اصبحت النبي صلى الله عليه وسلم يا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلت كلمة كان يمنعني كذا وكذا اني انام عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده باب من سب الدار - [00:42:41](#) قد اذن الله وقول الله وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدار الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي قال قال الله تعالى يؤذي ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر مقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسب الدار فان الله هو الدهر باب تسميه ميقات القضاة ونحوه. في الصحيح عن - [00:43:31](#)

ريال مدريد قال سفيان رحمه الله وفي رواية واخبرته كان يقنع بالحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قومي اذا اختلفوا بينهم فقال احسن هذا فما لك من ولد؟ قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره - [00:43:51](#)

القرآن يعني رضي الله عنه فجاء ذلك الرجل صلى الله عليه وسلم قد ارتحل وركب ناقة فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب وتحدث حديث الرب من القوم ان الطريق - [00:44:31](#)

متعلق تستهزون الاية قال اخرون على علم من الله ان اني له وهذا ما نقوله مجاهد رحمه الله اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:45:21](#)

من بني اسرائيل قال قال وقال قال فمتعه الله قال فمتعه فرد الله اليه بصره قال ولهذا وادي من البقر ولهذا وادي من الغنم اسألك بالذي اعطاك ويقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كافرا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - [00:46:01](#)

فقال فقال امسك ما لك فان ابتليتكم فقد رضي عنك الاية رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتهما ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجكم من الجنة - [00:47:21](#)

والافعلن ولا افعلن يخوفهما ثم حمت فاتهما فقال مثل قوله فسمياه انه قال الاية رحمه الله انما النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:10](#)

قال عن رواه رضي الله عنه انه قال قتلناها هنا وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان باب النهي عن سبيله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه - [00:49:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منا فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير ما بها وخير ما مرت به ونعوذ بك من - [00:50:20](#)

صححه الترمذي الاية نستوي عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم في الايات قال وانما كان وكان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقلا ومستكثر. وفتش نفسك هل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا - [00:50:30](#)

صلى الله عليه وسلم وماذا اكنتم؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على يقين هذا فليس مني - [00:51:50](#)

خلق الله القلم ثم قال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كان الى يوم القيامة رحمه الله قال حديث قال ان عليه وسلم يقول قال باب ما جاء في كثرة الحال فقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول - 00:52:30

وعن سلمان رضي الله عنه ثمان وسلم بسم الله في سبيل الله وإذا عصرت على ذمة الله اهون ما ينتقل ذمة الله وذمة نبيه قال اني قد غفرت له واحببت عملك رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان قال - 00:54:00

دنياه واخرته. بعض الناس باب لا يستشفع بالله على خلقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ويحك رواه ابو داود يوم جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

فقال فقال الله عز وجل رواه النسائي بسند قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على - 00:56:40

والشجر على اصبع والماء والثراء لا يسمع وسائر الخلائق على اصبعه وفي رواية لمسلم الله اعلم ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون في يد احدكم قال قال انه قال - 00:57:22

والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم عن عبدالله رضي الله عنه قال قلنا الله ورسوله في مهرمنة كتاب عظيم وهو كتاب التوحيد قال في حاشاة كتاب التوحيد - 00:58:44

لم يصنف مثله قبل رحمه الله جعل الابواب فيما يناقض التوحيد بالكلية او ينقصه وما فيها ايضا من المعاصي وما فيه ايضا من البدع رحمه الله يناقض او ينقص التوحيد من ناحية الشبهات - 00:59:31

اما من ناحية الشهوات ولم يذكرها مثل الزنا والخمر لان الذي يقدر بالتوحيد قدحا مباشرا وقويا هو هي الشبهات وهي اضر على ما في القلب لذلك توبة صاحب الشهوة ايسر - 00:59:58

من توبة صاحب الشهوة لذلك قال بعض اهل العلم لتوب صاحب بدعة - 01:00:17